المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

ملحق اليوم

السيستاني يتصل بطالباني

□ بغداد / المدى

تلقّى رئيس الجمهورية جلال طالباني في ألمانيا أمس اتصالا هاتفيا من سماحة السيد محمد رضا نيابة عن المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني.

ونقل سماحة السيد محمد رضا السيستاني في المكالمة تهاني المرجع الديني الأعلى بنجاح المداخلة الجراحية التي أجريت له في ألمانيا، وتمنيات ودعاء سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني بالصحة والسلامة والعودة الميمونة إلى أرض الوطن العزيز لتأدية دوره الحيوي المأمول في حل المشكلات السياسية في هذه اللحظة التاريخية الحساسة في العراق.

ونقل سماحة السيد محمد رضا في الاتصال تأكيد سماحة آية الله العظمى السيستاني على أن الجميع يأمل الآن، في مثل هذا الظرف عودة الرئيس واضطلاعه بدوره المعروف في تهيئة أجواء الحوار الإيجابي البناء الذي من شأنه وصول الجميع إلى التفاهم الوطني المطلوب وحسم الخلافات وإنهاء الأزمة الراهنة.

وعبر الرئيس عن خالص اعتزازه وامتنانه إلى المرجع الديني الأعلى للتهاني والتمنيات الكريمة، وتمنى لسماحته دوام الموفقية وموفور العافية، شاكرا هذه الثقة ومؤكدا الاستعداد دائما للعمل بكل الجهد من أجل بناء العراق وتعزيز تقدم مسيرة عمليته السياسية على أسس التفاهم الوطني والعمل المشترك.

ارتفاع لهجة التوتر بين بغداد وأنقرة

الوطني والكردستاني: تصريحات أردوغان تدخل مرفوض ويضرّ بتركيا أولاً

□ بغداد / ماجد طوفان

جدّد رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، هجومه على نظيره التركي معتبرا تصريحاته استفزازا لكل العراقيين، وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي وحصلت (المدى) على نسخة منه "على اردوغان أن يكون أكثر حرصا على مراعاة اللياقة المعروفة في التخاطب الدولي وألاّ ينظر إلى البلدان على أنها جماعات وطوائف"، وفي السياق نفسه عبر نائب عن التحالف الكردستاني عن استغرابه هذا الموقف وقال "كنّا نفهم أن اردوغان لديه حكمة سياسية، وهذا تدخل صريح وواضح في شؤون العراق الداخلية"، وأضاف رئيس كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم في اتصال هاتفي مع (المدى) مساء أمس "أن العراق ليس تحت وصاية أية جهة أو دولة، وان العراقيين الذين كافحوا وناضلوا من اجل التحولات الديمقراطية لا يقبلون بمثل هكذا تدخلات سواء من دولة جارة أم غيرها"، وأردف معصوم "على تركيا أن تحافظ على علاقاتها الاقتصادية والسياسية والأخوية، وان ما يصدر منها ليس في مصلحتها"، وعن تدخلات دول الجوار في الشأن العراقي، ومساعي بعض الدول للدخول في حل الأزمة الحالية أشار معصوم إلى أن "هناك فرقاً بين جهود الأصدقاء لحل بعض المشاكل، وبين التدخّل والتهديد، نحن نرحّب بالجهود الصادقة التي تساعد العراقيين"، والمح القيادي في التحالف الكردستاني "الى ان هناك بعض الجهات تحاول الاستقواء ببعض دول الجوار"، وخلص معصوم إلى القول "إذا ما استمرت هذه التصريحات فهي ليست في صالح تركيا، وإذا كان هناك من يفكر بربيع عربي في العراق فأن هذا الأمر مستبعد"، من جهة أخرى اعتبر نائب عن التحالف الوطني أن تصريحات اردوغان خطأ سياسي وتدخل في شأن داخلي، النائب رافع عبد الجبار عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس نصح "اردوغان بأن يمنح الأقليات في تركيا حقوقها أولا، وعليه أن يعرف أن زمن الإمبراطورية العثمانية انتهى"، وأردف عبد الجبار "أن هذا مؤشر خطير ودليل على وجود نوايا مبطنة للتدخل بالشأن العراقي"، داعيا أردوغان إلى أن يلعب ورقة أخرى غير الورقة العراقية، وفي الوقت ذاته أن تحافظ تركيا على استثماراتها الاقتصادية مع العراق، وطالب اردوغان بأن تكون تصريحاته متزنة لأن مردوداتها سلبية عليه". يأتي ذلك عقب تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء التركي اردوغان تخص الشأن العراقي الداخلي، والتي اجمع اغلب السياسيين والفعاليات الوطنية الأخرى على أنها تدخل سافر في الشؤون الداخلية للبلاد، وجاء تصريح يوم أمس حاملا لغة التحذير، وان تركيا لن تبقى صامتة في حال قامت السلطات العراقية بتشجيع أي نزاع داخلي، داعيا الحكومة إلى أن تتبنى موقفا مسؤولا يدع جانبا جميع أشكال التمييز الطائفي ويمنع قيام نزاعات طائفية.

القوات الأمنية تبحث في السيدية عن ٦ من قيادات القاعدة

□ بغداد / المدى

شهد حي السيدية بجانب الكرخ والمناطق المحيطة به إجراءات أمنية مشددة صباح أمس بحثا عن ستة هاربين من قياديي تنظيم القاعدة من مكان احتجازهم داخل مقر اللواء الخامس / شرطة اتحادية .

ونقلت وكالة أنباء بغداد الدولية عن مصدر امني قوله بان ٦ مطلوبين يعدون من قيادات تنظيم القاعدة: "هربوا من سجن اللواء ليلة امس قبل اكتمال التحقيق معهم، بطريقة لم تعرف بعد".

وبحسب شهود عيان من أهالي الحي فان المنازل القريبة من مقر اللواء تعرضت لحملة تفتيش، فيما خضع الأشخاص والمركبات للإجراءات ذاتها أثناء خروجهم صباح أمس من حيّهم المحاط بحواجز كونكريتية . وهروب المعتقلين من سجن يقع داخل مقر عسكري ليس الأول من نوعه في العراق فسبق أن تكررت مثل هذه الحوادث في العديد من المحافظات، الأمر الذي يعطي مؤشرا أكيدا وبحسب أعضاء في لجنة الأمن والدفاع النيابية لحالات الخرق داخل الأجهزة الأمنية.

٤ سيارات مفخّخة تهزّ العاصمة

□ بغداد / المدى

شهدت بغداد صباح أمس خروقا أمنية متفرقة كان أكبرها انفجار أربعة سيارات ملغمة استهدفت إحداها مجمعاً يضمّ أربع مدارس، واستهدفت الأخريات تجمعات مدنية.

وكانت بغداد مسرحا لثماني خروقات أمنية، تسببت بسقوط ٥٩ شخصا بين قتيل وجريح، فيما لم تتفق الجهات الرقابية في الحكومة المحلية والبرلمان على الجهة المسؤولة، ففي وقت اعتبرت اللجنة الأمنية في بغداد ان المواطن هو المسؤول الأول عن الأمن، اتهمت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الجيش المسيطر على بعض المناطق في بغداد بالتقصير في اداء واجبه مما ادى الى تكرار هذه الخروقات في المساحات التي تقع تحت سيطرته.

وقتل ستة أشخاص وأصيب ١١ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الشعلة بغداد، كما قتل شخص وأصيب ١٥ آخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة كانت مركونة قرب تجمع للعمال في مدينة الصدر، فيما قتل شخصان وأصيب ١٤ آخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة في ساحة مظفر.

وقتل عنصر شرطة وأربعة من أفراد أسرته بتفجير منزلهم بعبوات ناسفة في قضاء أبو غريب غرب بغداد.

فيما قتل شقيقان وامرأة مسنة وأصيب ثلاثة آخرون بينهم طفلة بتفجير منزلي شقيقين في الصحوة في قضاء ابو غريب غرب بغداد.

وأصيب ستة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الاعظمية، كما أصيب مدنيان بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارة لدى مرورها في شارع مطار المثنى وسط بغداد، وأصيب مدني بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارته في منطقة الحرية شمال غرب بغداد.

■ التفاصيل ص٣

(حل) لن تصوّت على انسحاب العراقية الكامل من الحكومة

□ بغداد / المدى

أكدت كتلة الحل النيابية، أنها ستصوت ضد خيار الانسحاب النهائي من الحكومة في حال تم طرحه داخل اجتماع ائتلاف العراقية غدا الخميس.

ونقل عن رئيس الكتلة جمال الكربولي قوله إن "اجتماع الخميس المقبل قد يشهد تصويت قادة العراقية على خيار الانسحاب النهائي من حكومة نوري المالكي لتشكيل كتلة معارضة نيابية في مجلس النواب"، مبينا ان "كتلة الحل المنضوية في ائتلاف العراقية ستصوت ضد هذا الخيار في حال طرحه في الاجتماع". وخلص إلى القول إن "اغلب الآراء داخل العراقية متباينة حيال قرار مقاطعة جلسات مجلس النواب واجتماعات مجلس الوزراء". يذكر أن البلاد تعيش أزمة سياسية حادة منذ شهر كانون الأول الماضي، نجمت عن اتهام نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالتورط بدعم عمليات إرهابية، ما أدى إلى انسحاب القائمة العراقية التي ينتمي إليها من البرلمان والحكومة.

إستراتيجية الدولة العظمى في زمن العولمة:

الولايات المتحدة .. بين سفيرين ونهجين

الافتتاحية

فخري كريم

قرأت أمس المقالة التي كتبها السفير الأميركي السابق في العراق كريستوفر هيل، وقد وجدت فيها، رغم اختلاف رؤانا، باختلاف موقعينا في ضوء مصالح بلدينا، وبحساسيتي السياسية من "تنطع" الآخرين أيا كانت مرجعياتهم، في التدخل بشؤوننا، وتلبّس دور الولاية على بلادنا.. وجدت في تلك المقالة تقييما لماحا للمشهد السياسي العراقي وتعقيداته، وتوصيفا مقاربا لما يعصف به هذا المشهد من اختلافات وتنوّعات دينية ومذهبية وطائفية وعشائرية وقومية. وأستطيع القول إن مثل هذا التوصيف أو الاستنتاجات التي خرج بها المقال ظلت بعيدة (وربّما مخفيّة) عن التقديرات التي اعتمدتها القيادة الأميركية، سواء في ظل الاحتلال، أو في المرحلة اللاحقة. وقد يكون الأصح القول، إنها المرة الأولى التي تنشر فيها مثل هذه التقييمات التي تعكس فهما وخبرة مكتسبة نتيجة المعايشة وسط الحراك السياسي والاجتماعي الذي يغمر العراق ويطفو فوق مشهده المعقد، سياسيا وجغرافيا واجتماعيا.

لا أريد بهذا تزكية ما جاء في المقال ولا الركون إلى تحليلاته وما خرج به من استنتاجات، فهي تنطلق من ضرورة الاحتراز في اتخاذ مواقف تحمي المصالح القومية الأميركية، وتؤسس لسياسة في المحيط العربي والإقليمي المنذر بعواقب لا احد يدري بمدياتها ونتائجها، إذا لم يجر الأخذ بالاعتبار، المصالح الوطنية للقوى الفاعلة في المحيطين، وإذا اسقط من حسابه دور العناصر الكامنة في المشهد السياسي والتغيّرات العاصفة التي تتفاعل فيه. وقد فات السفير هيل الإشارة في معرض تحليله للنسيج الاجتماعي العراقي ومكوناته، وما ينطوي عليه من تشابك وتنافر وتناقضات، وعواقب عدم اخذ ذلك بالاعتبار في تحديد وجهة تطور العملية السياسية الديمقراطية، إنها تنطبق إلى حدٍ كبير، بوجه عام على الدول في المحيطين العربي والإقليمي، وخصوصاً منها الدول المفصلية، ذات المراكز القيادية في النفوذ والتأثير. وهذه الدول تدخل في خانة حلفاء الولايات المتحدة، وتستمد الكثير من نفوذها ودورها من دعم القيادة الأميركية واحتضانها.

لقد حاول السفير هيل بمقالته إبداء النصح العلني للإدارة الأميركية ووزارة الخارجية بوجه خاص، لعلها تعيد النظر وفقا للمنظور الذي عكسه، في جوانب من سياستها ونهج ممثليها في العراق، ربما لأنه اطلع من بعيد على ما شاب هذه السياسة من عثرات لم تكن في مصلحة الولايات المتحدة، كما أضعفت الثقة، ولو دون إعلان، بصدقيتها عند اقرب المتعاملين معها، بل واقرب الداعمين لها في العراق .

إن مقالة كريستوفر هيل، تصلح لمقارنة التصورات التي وردت فيها مع السلوك الفج الذي أدار به السفير الأميركي الحالي وطاقمه وقيادة القوات الأميركية في العراق غرفة العمليات الأميركية بعد الانتخابات التشريعية والانتقال الى العمل لتشكيل الحكومة العراقية. ومثل هذه الإشارة لا تنفصل عمّا قام به السفير وطاقمه من تدخل يخرج عن ابسط الأعراف الدبلوماسية وعمّا ينبغي أن يكونوا عليه من سلوك سياسي في دولة يُفترض أنها مستقلة وسيدة "مع الإقرار بنقص هذه السيادة!" وإلا لم بقيّ السفير حتى الآن متربعاً في سفارته؟

في هذا السياق يبدو مثيرا، صمت الإدارة الأميركية، بعد الفشل الذريع لسياستها تلك، وانتقالها إلى مواقف على الضد منها، دون التوقف ومراجعة الأسباب واتخاذ أي تدبير يوحي بأنها أدركت ما أرتكب من خطأ كان من شأن إمراره، وضع العراق في أتون صراع ضار يصعب التكهّن بنتائجه ووجهة تطوره .

وإذا كان ثمة تقييم لهذا الموقف من دولة عظمى متسيدة، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، في لعبة الأمم المغلوبة على أمرها حتى حين، وفي إطار العولمة المتشظية بحكم أزماتها، فهو لا يخرج عن الانتباه لما يعوله سياسيونا من اعتماد على "حكمة الكبار" وانسياق خلف أوهامهم.

وفي لعبة الأمم، تضيع أحياناً المقاييس والأحجام، وتتبدى الأوهام كما لو أنها براهين وحقائق على قوة فوق قدرة "مداركنا المحدودة"!

السيد أوباما .. ألا ترى أن الاخفاقات المتوالية في سياستك الخارجية، وفي القلب منها ما حدث في العراق، تتطلب وقفة "انتخابية" للمراجعة؟

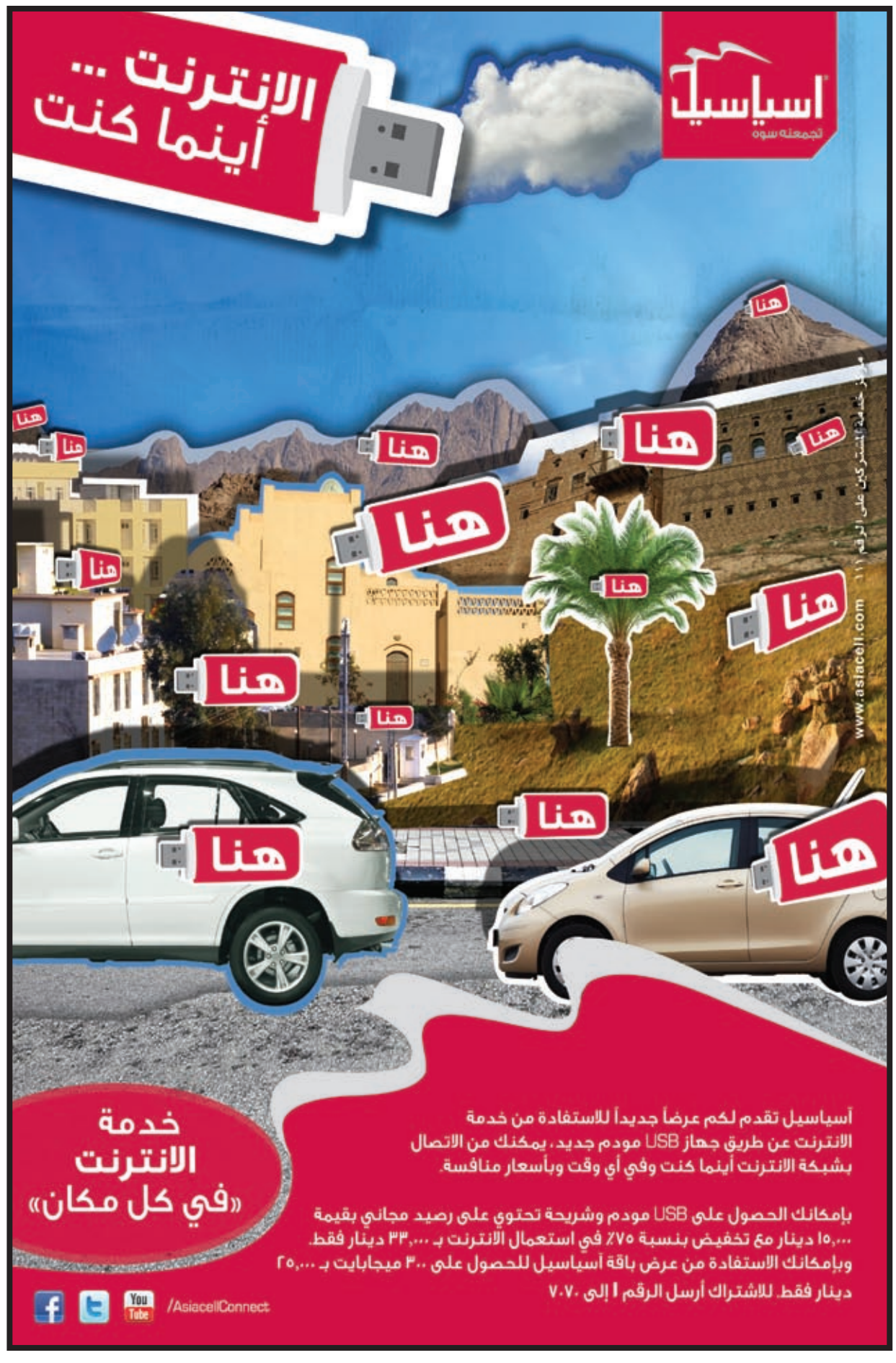

العتبة العلوية المقدسة
جائزة الإمام علي عليه السلام العالمية للإبداع الفكري

بمناسبة اختيار مدينة النجف الاشرف عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢م/ تطلق العتبة العلوية المقدسة جائزة الإمام علي عليه السلام العالمية للإبداع الفكري، وهو مشروع علمي قائم على الإبداع في فن الكتابة والتأليف محوره شخصية الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وامتداداتها الأصيلة في الماضي وآثارها العظيمة في الحاضر والمستقبل.

- محاور الكتابة: الإمام والمفاهيم الإنسانية.
  الإمام والدراسات الفكرية.
- الجوائز: الجائزة الأولى درع ذهبي مع هدية نقدية ١٠,٠٠٠$ وطباعة الكتاب
  الجائزة الثانية درع فضي مع هدية نقدية ٧٥٠٠$ وطباعة الكتاب
  الجائزة الثالثة درع برونزي وهدية نقدية ٥٠٠٠$ وطباعة الكتاب
- آخر موعد لتسليم البحوث في ٢٠١٢/٩/١٥م.

وللمزيد من المعلومات اطلب الكراس التعريفي الخاص بالمسابقة من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة او موقع العتبة العلوية المقدسة الالكتروني www.imamali_a.com

يكون تسليم البحوث عن طريق إيصالها العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية او ارسالها عبر البريد الالكتروني info@imamali_a.com